

دراسات نقدية 3

إعداد: خالد مطر العنزي
ID:241000534

كلية الادارة



المهمة الثالثة: تحليل المنهجية – الأساليب الإحصائية ومناسبتها

الرسالة المختارة

هي للكاتب: حافظ الغزالي

العنوان هو: " أثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية اتخاذ القرار في شركات التأمين الأردنية"

رابط النشر:

<https://emtyiaz.com/storage/libraries/August2021/13813201216122c6c37289a6.79206511.pdf>

منهجية البحث

ألاحظ أنه تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي يتماشى مع الأهداف البحثية التي سعت إلى تحديد أثر متغير مستقل "القيادة التحويلية" على متغير تابع "عملية اتخاذ القرار"، وأبرز تلك الأهداف هي دراسة أثر القيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثل، التحفيز، التمكين، الاستشارة الفكرية والاعتبارية الفردية) على فاعلية عملية اتخاذ القرار في شركات التأمين بالأردن مما يعزز منطقية المنهج البحثي.

هذا المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج ملائم بطبيعته لدراسة الظواهر الإدارية والسلوكية في بيئة العمل، نظرًا لقدرته على وصف الواقع كما هو، وتحليل العلاقات بين المتغيرات. وقد ركز البحث على فهم العلاقة بين ممارسات القيادة التحويلية بأبعادها وبين الأداء الوظيفي للعاملين في الشركات

منهجية البحث - الأداة

تصميم الدراسة يهدف إلى تحليل العلاقة والأثر بين المتغيرين الرئيسيين. وساعد على ذلك محددات الدراسة البشرية، المكانية والزمانية والتي حُددت في مجتمع الدراسة في موظفي قطاع معين وهو شركات التأمين بالأردن وعددها 28 شركة. واختير عينة عشوائية ولكن من طبقة معينة من المراتب الوظيفية اقلها رئيس قسم وأعلىها مدير عام. والفترة الزمنية لعمل هذه الدراسة كانت ما بين عام 2011 – 2012.

كانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة لجمع البيانات حيث وزعت 489 استبانة. تم استرداد 434 وتم استبعاد 12 استبانة لعدم مناسبتها للتحليل الاحصائي، حيث كان العدد الفعلي الذي تم عمل عليه التحليل الاحصائي هو 422 استبانة بنسب 86 %

منهجية البحث - الأداة

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو من أكثر النماذج استخدامًا ومصادقية في الدراسات القيادية الحديثة، مما يُعد نقطة قوة مهمة في البناء المفاهيمي للأداة. وتم اختبار الأداة من خلال الصدق والثبات، باستخدام معاملات مثل كرونباخ ألفا، حيث أظهرت النتائج ارتفاع معامل الثبات، مما يشير إلى موثوقية الأداة في قياس المفاهيم المستهدفة. بالإضافة إلى التحقق من صدق الاستبانة فقد اقتصر في الغالب على الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي،

منهجية البحث - الاحصاء

في التحليل الإحصائي الوصفي اعتمدت الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وكان استخدام أدوات مثل

- اختبار بيرسون معامل الارتباط لتحديد العلاقات بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتقدير أثر أبعاد القيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرار.
- تم استخدام تحليل التباين "ANOVA" للتحقق من الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية.

كل هذه الأساليب الإحصائية مناسبة تمامًا لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ إنها تسمح بفهم دقيق للعلاقات والأثر بين المتغيرات.

منهجية البحث

قبل التطرق لما إذا كانت الأساليب الإحصائية تناسب أهداف الدراسة الحالية, لابد من ذكر مختصر للأهداف كما يلي:

- التعرف الى مدى تبني المديرين في شركات التأمين لنمط القيادة التحويلية
- التعرف على مدى تبني فاعلية اتخاذ القرار في شركات التأمين
- لفت نظر إدارات المنظمات الى ضرورة معرفة العلاقة بين القيادة التحويلية والفاعلية في اتخاذ القرار
- لفت نظر المسؤولين في شركات التأمين الى ضرورة إعادة النظر بالأساليب القيادية والعمل على اختيار أسلوب أنسب
- الفائدة العلمية للباحثين والممارسين في مجال الاعمال.

منهجية البحث - نقد

يتضح من تحليل المنهجية أن التصميم البحثي والأساليب الإحصائية تتوافق بدرجة عالية مع الأهداف العامة للدراسة، والتي ركزت على قياس الأثر المباشر للقيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرار. فأبرز الاستنتاجات كانت:

تأثير بُعد التحفيز في فاعلية اتخاذ القرار سلبيا وذلك لعد إدراك القادة لنوعية وأسلوب التحفيز العلمي الأنسب الذي يجب اتباعه

يتصرف المديون بأسلوب يحظون من خلاله بثقة وتقدير واحترام العاملين تحت قيادتهم

تشجيع العاملين من قبل اداراتهم على تحمل المسؤولية وتوجيههم للعمل بروح الفريق الواحد

يملك المديرون القدرة على اتخاذ القرارات بما يتماشى مع اهداف الشركة

منهجية البحث - نقد

لذلك نعيد ونكرر أن تحليل المنهجية والتصميم البحثي والأساليب الإحصائية تتوافق بدرجة عالية مع الأهداف العامة للدراسة، والتي ركزت على قياس الأثر المباشر للقيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرار، وهذا يعبر عن مدى مناسبة الأسلوب الإحصائي لأهداف الدراسة

وشكراً